

التعليق على الأصول من علم الأصول – الشيخ عبد القادر البكور

عبد القادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد هذا العلم الذي سنشرح فيه وهو علم اصول الفقه علم عظيم القدر جليل النفع - 00:00:01

طبعا قد يتوجه الطالب ان هذا العلم نفعه قاصر على الفقه قد يتوجه من الاسم ان نفعه قاصر على الفقه الواقع ان هذا العلم لا يستغني عنه الطالب في اي فن - 00:00:17

هذا العلم تعرف من خلاله كيف تستنبط الاحكام من ادلتها ليس المقصود بالاحكام الفقهية فقط لا كل حكم سواء كان عقدي او فقهية وهذا ماذا هذا نستنبطه وينضبط استخراجه من النصوص - 00:00:40

عن طريق علم اصول الفقه لا يمكن لاحد ان يبلغ درجة الاجتهاد دون قد يكون الرجل يجهل في قواعد المصطلح او يجهل علم الرجال ما درسه يقلد غيره في الحكم على الاحاديث - 00:01:04

ثم بعد ذلك يجتهد في استنباط الاحكام اذا كان اهلا للاجتهاد لكن لا يمكن لرجل مهما بلغ في العلوم وهو جاهل في اصول ان يجتهد هذا مجال بهذا العلم ينضبط قواعد الاستدلال - 00:01:27

ويعرف الطالب كيف يستخرج الاحكام من ادلتها وهذا العلم كما سيأتي معنا هو من علوم الالله علوم الشريعة تنقسم الى قسمين علوم اساسية تطلب لذاتها وتقصد لذاتها يسمى علوم اساسية او علوم اصلية - 00:01:50

العقيدة والفقه والحديث هذه تتعلم لذاتها والقسم الثاني علوم الالله علوم اعلى هذه العلوم الالله ليست مقصودة لذاتها وانما وانما تدرس وتعلم لتضبط بها العلوم الأساسية كالنحو البلاغة مصطلح الحديث - 00:02:22

أصول الفقه اصول الفقه هل ندرسه لذاته؟ لا وانما يضبط من خلاله اخراج الاحكام سواء كانت فقهية او عقدية. مصطلح الحديث هل ندرسه لذاته وعلم الرجال لا ندرس المصطلح وعلم الرجال لذاته. وانما ندرسه - 00:02:57

لنتوصل من خلاله الى تمييز الصحيح من الضعيف من كلام المعصوم عليه الصلة والسلام النحو والبلاغة وعلوم عربية لا نتعلمها لذاتها. وانما نتعلمها لكونها وسيلة لفهم عن الله رسوله عليه الصلة والسلام اذ القرآن بلسان عربي مبين وكلام الرسول عليه الصلة والسلام - 00:03:21

انما هو باللغة العربية علم اصول الفقه من علوم الاعلى. بل هو اهم علوم الالله اهم علوم الالله هذا العلم الذي ستدرسونه. وعلى الطالب ان يضبطه اي ما ضبط. هذا العلم يفيدك حتى في الرد - 00:03:49

على اهل الضلال كيف انت لما تعرض عليك شبهة يلبس فيها الحق بالباطل لما تعرض عليك شبهة في اي باب من ابواب العقيدة او في غيره من ابواب فهم مأخذ هذه الشبهة ومنزعها - 00:04:08

وفهم كيف احتاج المبتدع بهذا الدليل على شبهته؟ هو نصف الرد عليه انت اذا فهمت كيفية استدلال المبتدع بالدليل كيفية استدلال صاحب الهوى بنصوص الوحين اذا فهمت ذلك حصلت نصف الاجابة عليه - 00:04:35

ما من نص شرعي يحتاج به مبتدع الا كان في النص ما هو حجة عليه كما ذكر ذلك المحققون ومن يفقه ذلك ويفهمه يفقه ذلك ويفهم من عرف كيفية الاستدلال - 00:05:03

وهذا لا يتأتى الا بضبط اصول فهذا العلم سلاح لك في الرد على اهل الاهواء والبدع احرص عليه اياها حرص لاجل هذا لاجل ما ذكرناه قد صار هذا العلم ميدان صراع - 00:05:24

بين طوائف من اهل البدع لا سيما المعتزلة والاشاعرة ترتب على ذلك امور منها فترتب على ذلك امور منها صعوبة هذا العلم يعني هو من اصعب العلوم يا جماعة كما سترون - 00:05:48

لأنه بمصطلحات المناطق وبالفاظهم وباستعمالاتهم حتى ان الطالب الذي لا دراية له والذي يتناول هذا العلم عن طريق كتاب اعتمد طريقة المناطق سينفروها من هذا العلم اينما نفور اه انا عن نفسي - 00:06:18

لما اردت دراسة الاصول ذهبت الى روضة الناظر روضة الناظر وجنة المناظر لابن قدامه رحمه الله هذا كتاب من كتب الاصول المعتبرة اول هذا الكتاب كان النسخة التي بين يدي - 00:06:44

فيها اربعون صفحة اه مقدمة منطقية ما فهمت منه منها شيئاً وتركت هذا العلم وضررت عنه صفا. طبعاً كنت اول نشأتني لكون هذا العلم صار ساحة النزاع حشى بمصطلحات المناطق وبالفاظهم وباستعمالاتهم. كما سيأتي - 00:07:04

كذلك ترتب على هذا ايضاً كون هذا العلم مليء بمسائل نظرية. لا فائدة منها سيأتي معنا مثلاً مسألة هل الكفار مخاطبون بفروع الشريعة او لا هذه مسألة لا ثمرة عملية لها - 00:07:28

وانما هي مسألة عقادية سيأتي معنا هل الامر اذا امر الله ورسوله بشيء يقتضي التكرار او لا يقتضي التكرار هذه مسألة طويلة الزيت قليلة النيل ذيلها طويل والنفع منها - 00:07:51

ان لم يكن معدوماً هذا العلم الفت فيه كغيره مصنفات كثيرة جداً. ما بين مختصر ومتوسط ومطول وما بين منظوم ومنتور من اشهر المختصرات التي الف الورقات متن الورقات لمن؟ للجويني - 00:08:12

هذا المتن كثرت عليه الشروح والحواشى والتعليقات ونظم في منظومات كثيرة. منها منها تسهيل الطرق في يوم من الورقات العمريطي ونظمت في في منظومات كثيرة كذلك من الكتب المشهورة في هذا الباب كتاب - 00:08:42

المحصول استغفر الله العظيم كتاب روضة الناظر لابن قدامه كتاب هذا من اول كتاب الف في علم الاصول هو كتاب من كتاب الشافعى رحمة الله الموسوم بالرسالة هذا اول كتاب كتب في الاصول - 00:09:04

لذلك يعد الشافعى مؤسساً هذا العلم طبعاً كتاب الشافعى على طريقة اهل السنة بعيداً عن مصطلحات المناطق واهل الكلام اما المنظومات او كذلك كثرة نظم هذا العلم من اشهر المنزومات تسهيل الطرق - 00:09:29

لكن هذه لمن؟ هذه المبتدئين تسير الطرق يوجد منظومتان عمدة في في هذا العلم المنظومتان وما نظم لكتاب واحد كتاب اسمه جمع الجواجم السبكي جمع الجواجم هو عمدة في اصول الفقه - 00:09:51

يقول جمعت من زهاء مائة مصنف. من زهاء مائة مصنف جمع فيه بين طريقة المتكلمين وطريقة الفقهاء هذا جمع الجواجم نظمه عبدالله الشنقيطي في منظومة اسمها مراقي السعود سعود تقع في الف وبيت - 00:10:18

مراقي السعود عبدالله الشنقيطي مالكي وضمنها اصول المالكية المنظومة الثانية هي الكوكب الساطع للسيوطى. كوكب الساطع في نظم جمع الجواجم وهذه المنظومة من احسن ما الف في هذا الباب هي كالفية العراقي - 00:10:43

في الحديث وكالفية ابن مالك في النحو ويوجد منظومة في ثلاثة الاف وخمسة وسبعين بيتاً اثيوبي محمد ابن علي ابن ادم اثيوبي هذا معاصر. هذا معاصر له شرح صوتي عليها - 00:11:04

في المملكة لكن اصله اثيوبي هذه المنظومة اسمها التحفة التحفة نظمها اثيوبي على طريقة اهل السنة يعني جمع فيها اصول الفقه واعتمد على كتاب رسالة للشافعى اضاف اليه غيرة وجمع ذلك في منظومته التحفة وله عليها - 00:11:26

صوتي الان نحن هذا الكتاب الذي نتناوله كتاب الاصول من علم الاصول للشيخ ابن عثيمين رحمه الله وانزل له المثوبة هذا الكتاب كتاب مختصر في للمبتدئين والشرح الذي عليه قد اخذته الدورة التي قبلكم هي تعليلات ليست بشرح وكتابه - 00:11:55

هذه التعليقات ان ضبطتها قطعت شوطاً لا بأس فيه في اصول الفقه يكون تجاوزت المرحلة الاولى مرحلة المبتدئين ثم تبدأ بعد ذلك بمرحلة المتوسطين انه فيه اه يعني هذه التعليقات جمعت من - 00:12:23

من تعليقات عديدة ومن شروح على هذا الكتاب وعلى غيره طبعاً هذا المختصر مختصر شيخ ابن عثيمين هو احسن في كثير من

00:12:45 متن المرققات وجه ذلك انه اولا سالم من اللواثات الكلامية الا قليل -

من ذلك ايضا وضوح العبارة يفهمه كل احد من ذلك ايضا كثرة الامثلة.شيخ ابن عثيمين متميزة بامر وهو انه يكثر ضرب المثال وهذا نافع جدا للمبتدئ في تصور المسائل - 00:13:07

يوجد اشكال الى هنا طيب عندك ثلاثة علوم مترابطة بينها تداخل وقد يحصل عند الطالب لبس وخلط فيها اصول الفقه والفقه والقواعد الفقهية الفقه والفقه والقواعد الفقهية الفقه ما هو - 00:13:27

00:14:00 هو الاحكام الشرعية العملية معرفة الاحكام الشرعية العملية التفصيلية هذا هو الفقه اذا الفقه هو الاحكام الفقهاء هو الاحكام حلال وحرام وواجب ومستحب ومكره والاحكام طريقة استنباط هذه الاحكام.كيفية استنباطه -

هذا هي الاصول تمام ؟ اذا انا عندي ادلة. عندي كتاب وسنة الكتاب لا شك في صحته. السنة اتوصل الى الصحيح عن طريق اي غن عن طريق مصطلح الحديث وعلم الرجال - 00:14:27

فتوصلت الى تمييز الصحيح من السقىم بعد ذلك يأتي طور ماذا؟ استخدام اصول الفقه استخدمت انا اصول الفقه فماذا حصل 00:14:48

قواعد الاحكام هي الفقه تمام اذا اين القواعد الفقهية؟ - 00:15:14 قواسم مشتركة يعني هي تجد احكام كثيرة. تجمعها قاعدة واحدة -

اليس كذلك؟ من معكم انت في الفقه الان بعد ان استنبطت انا الاحكام من النصوص هذه الاحكام كثير منها في مختلف الابواب بينه ماذا؟ 00:15:38

الى يجوز بالشك جاءك رجل قال لك انا كنت في ليل وشككت في خروج الفجر في خروج الفجر نقول له انت في ليل. اليقين لا يزول بالشيء قال لك رجل انا شكت في صلاتي تيقنت من ثلاث ركعات والرابعة محatar فيها التبس علي امرها نقول الاصل - 00:15:55

انك تبني على الثلاثة الاصل اليقين تمام ؟ اذا هذه القاعدة بكل ابواب هذه تسمى قاعدة فقهية تمام المشقة تجذب 00:16:22 التيسير. الحكم يدور الحكم يدور معي التي وجودها وحدها. هذه القواعد انا كيف كيف استنتجتها -

بعد استنبطوا الفقه عن طريق اصول الفقه. اجتمعت عندي الاحكام فوجدت ان يوجد احكام تشتراك في نفس الامر تجري عليها قاعدة 00:16:48 واحدة فاخذت هذه القاعدة تمام لذلك يا شباب القواعد الفقهية تختلف من مذهب الى اخر -

القواعد الفقهية عند الحنابلة غير القواعد السقية عند الشافعية. طبعا يوجد قواعد فقهية تشتراك فيها جميع المذاهب. مثل مثلا اليقين لا يجوز لكن يوجد قواعد خاصة لكل مذهب لماذا ما منشأ وجود قواعد خاصة لكل مذهب؟ انه الاختلاف في الاحكام لأن هذه القواعد 00:17:13 -

مبني على الاحكام فلما كانت مبنية على الاحكام اختلفت باختلاف المذاهب. فهمتوا؟ طيب ما حكم تعلم اصول الفقه تعلم اصول 00:17:38 الفقه فرض على الكفاية اذا اقام به لا لا ينبغي ان تقول اذا قام به البعض -

قد يقوم به البعض ولا تحصر بهم الكفاية. اليس كذلك لا يسقط الاثم عن الباقي ان تقول اذا قام به من تحصل بهم الكفاية الاسم يعني الباقيين يوجد اشكال الى هنا - 00:18:07

طيب الان نقرأ المقدمة التي كتبها الشيخ رحمة الله. طبعا هذه المقدمة يا اخوة هي بمثابة اعطاءك مفاتيح العلم من معنا ان مبادي كل 00:18:30 فن عشرة. الحد والموضوع ثم الشمرة ونسبة وفضل -

والواضح الاسم الاستمداد حكم الشارع مسائل والبعض كفى ومنحى والجميع حاز الشرفاء فهذه المقدمة فيها شيء من 00:18:55 المبادي العشرة. فيها شيء من المبادي العشرة ونحن ذكرنا في مقدمتنا ايضا بعضها -

أغلق الشرح. عليك بالمعنى كان معه مثل قال المؤلف رحمة الله اصول الفقه تعريفه. اصول الفقه يعرف باعتبارين يا شباب اصول 00:19:18 الفقه مصطلح الحديث هذه وما كان مثلا لها تعرف -

تعرف باعتبارين ما هما الاعتباران باعتبار الالفاظ التي ترکب منها هذا الاسم يعني اصول الفقه ترکب من ماذا تركبا من لفظين اصول مصطلح الحديث ترکب من لفظين تمام؟ مصطلح وحديث - 00:19:50

في عرف في هذا الاعتبار يقولون اصول الفقه باعتبار مفرداته ماذا يعني باعتبار مفردتين يعني مناخد كلمة اصول ومنعرفا لحالا وبناخد كلمة فقه وبنعرفها لحالها فهمتم الاعتبار الثاني الاعتبار اللقبي - 00:20:22

يعني بعد ان عرفنا المفردتين بعد ان عرفنا المفردتين نعرف هذا التركيب هذا التركيب الذي هو تركيب من مضاف ومضاف اليه اصول مضاف وفقه مضاف اليه. نعرفه باعتبار كونه هاتين الكلمتين - 00:20:48

نقلتا من اصل وضعهما وصارتا ماذا صارت اولا ولقبا لهذا الفن فهمتم باعتبار المفردتين نقول باعتبار المفردتين باعتبار كل كلمة بمفردتها مو هذا مو هذا الفن مركب اسمه من كلمتين من مضاف ومضاف اليه. فنأخذ اصول ونعرفها - 00:21:10

نقول اصول لغة كذا والاصول اصطلاحا كذا. نأخذ فقه نعرف لغة واصطلاحا فهمتم هذا باعتبار مفردتين طيب الان هل المفرددين هل هذان المفردان له ما اثر فيما نحن بصدده ليس لها اثار - 00:21:42

قد يكون لها اثر في فهم معنى ماذا؟ المعنى المركب وصول الفقه فالان بعد ما عرفنا باعتبار المفرددين نعرف باعتبار ماذا؟ بالاعتبار النقوي. يعني هذان المفردان لم يبقيا مفردان فهمتم؟ وانما صارا - 00:22:09

تركيبيا دالا على فن معين هذان علما على هذا الفن. كما ان مرشد علم على هذه الذات اذا نعرف باعتبار مفردي وبالاعتبار اللقبي طبعا اه بعض اهل العلم يرى انه لا بد لفهم المعنى اللقبي من فهم معنى المفرددين - 00:22:34

فلذلك يذكرون تعريف المفردي ثم يذكرون التعريف اللقبي. ونحن سنسير على مسار عليه المؤلف سيذكر ماذا تعريف المفرددين طيب قال اصول الفقه يعرف باعتبارين. الاول باعتبار مفرداته اي باعتبار كلمة اصول وكلمة فقه - 00:23:02

الاصول جمع اصل. وهو ما يبني عليه غيره. طبعا هذا تعريف لغوي الاصول جمع اصل وهو ما يبني عليه غيره ومن ذلك اصل الجدار وهو اساسه. واصل الشجرة الذي تتفرع منه اغصانها. قال تعالى - 00:23:31

الم ترى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في في السماء اه اصول يا شباب الاصول الاصول في اللغة جمع ماذا؟ جمع اصل. والاصول ما يبني عليه غيره. اصل الجدار - 00:23:52

واصل الشجرة جزعها اصلها ثابت وفرعها في السماء اصوات جذعها وجذرها فهمتم طيب هذا الاصول في اللغة. المؤلف رحمة الله لم يذكر الاصول في الاصطلاح لم يذكر تعريف الاصول في الاصطلاح - 00:24:13

الاصول في الاصطلاح يطلق على خمسة اشياء يطلق على خمسة اشياء يطلق على الدليل انه اصل يقول الاصول استحباب السواك في كل وقت حديث عائشة السواك مطهرة للف مرضاة للرب - 00:24:38

يعني الدليل اذا يطلق على الدليل يطلق الاصول ايضا على الرجحان يعني احنا بنقول الاصول في الكلام الحقيقة للمجاز يعني الارجح ان نحمل الكلام على المعنى الحقيقى لا على المعنى المجازي - 00:25:03

يعني اذا قلت رأيت هذا على القول طبعا باثبات الحقيقة والمجاز سيمبر معنا لا يوجد باللغة مجاز على رأي شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ويوجد على ما سيفحقي اذا يا شباب - 00:25:30

نقول الاصول في الكلام الحقيقة للمجاز ما المراد بالاصول؟ يعني الجانب الراجح ان نحمل اللفظ على الحقيقة يعني اذا قلت رأيت اسدا رأيت اسدا كلمة اسدا هي حقيقة في الحيوان المفترس مجاز في الرجل الشجاع - 00:25:51

اليس كذلك؟ طيب لما اقول رأيت اسدا الاصول ماذا؟ يعني الرجحان ماذا؟ ان احمل على الحيوان المفترس فهمتم اذا معنى الاصطلاحى الثاني للاصول هو الرجحان المعنى الثالث الصورة المقيس عليها - 00:26:14

طبعا القياس باب القياس يدرس في هذا العلم لكن من معنا قبل ذلك يا شباب اه القياس عرفنا لكم في الفقه لانه الحق فرع باصل في حكم شرعى لعلة جامعة. الحق فرع باصل - 00:26:41

في حكمها الشرعي لعلة جامعة. قلنا مثال ذلك يحرم ضرب الوالد اليه كذلك؟ قياسا على التألف يحرم احاداد النظر الى الوالدين

قياسا على ماذا عن التألف القياس على التألف اه التألف ماذا نسميه؟ اصل. تمام - 00:27:02

احداد النظر شرع الحكم الشرعي الحرمة العلة وقوع الایذاء للوالدين تمام اذا المعنى المعنى الثالث الاصطلاحى الاصل الصورة نقيس عليها. يعني ركن القياس له اربعة اركان. اصل وفرع وحكم وعليه جامعة - 00:27:32

سيطلق الاصل على على ركن القياس الذي هو الصورة المقيس عليها فهمتم طيب كذلك الاطلاق الرابع للاصل القاعدة المستمرة. القاعدة المستمرة نسميتها ماذا نقول اكل الميطة للمضطرب على خلاف الاصل - 00:27:57

اكل الميطة للمضطرب على خلاف الاصل. ما هو الاصل حرمة الميطة القاعدة المستمرة التي نعمل بها ماذا؟ حرمة الميطة. وهذه قاعدة مستمرة تسمى اصلا الاطلاق الخامس للاصل يطلق الاصل - 00:28:23

على البراءة الاصلية على البراءة الاصلية يعني دل الشارع على ان المكلف ماذا بريء الذمة الاصل ما لم يأتي الدليل بایجاب شيء او تحريم شيء عليه - 00:28:46

تمام تمام لذلك نقول الاصل في الاشياء هذه تسمى براءة اصلية وهي الاستعمال الخامس اذا الاصل يطلق يا شباب على خمسة اشياء يطلق على الرجحان ويطلق على الصورة المقيس عليها ويطلق على القاعدة المستمرة ويطلق على البراءة -

00:29:13

في حدا غيره ما فهمها نمشي في حدا غيره ما فهمني ستائي ستائي معنا البراءة الاصلية الان اه اخذنا الاصل في اللغة والاصل في الاصطلاح. نتكلم عن الفقه قال الفقه لغة الفهم. ومنه قوله تعالى واحلل العقدة من لسانني يفقه قوله - 00:29:46

واصطلاحا معرفة الاحكام الشرعية العملية بادلتها التفصيلية ما هو الاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على امر معهود بينهم متى اطلق انصرف اليه. طيب هذا التعريف بتحسن بستغني كلمتين العرف الخاص بداول - 00:30:22

اتفاق طائفة مخصوصة على امر معهود بينهم متى اطلق صرف اليه كلن بحط كلمتين العرف الخاص يعني العرف الخاص الموجود عند اهل الكهرباء باطلاق الجهد على التوتر هذا يسمى اصطلاحا - 00:30:55

تمام العرس الخاص عند النوحات في ان الفاعل لابد ان يكون بعد الفعل هذا يسمى طيب الفقه اصطلاح ام معرفة الاحكام الشرعية العملية بادلتها التفصيلية المراد بقولنا معرفة العلم والظن - 00:31:16

لان ادراك الاحكام الفقهية قد يكون يقينيا وقد يكون ظننا كما في كثير من مسائل الفقه يا اخوة المؤلف لما عرف الفقه ماذا قال والمعرفة معرفة الاحكام الشرعية العملية جعل المعرفة جنسا - 00:31:44

في حدي في حد الفقه جعل المعرفة جنسا في حد ماذا يعني هذا كل حد كل حد لابد فيه من ماذا لابد فيه من جنس وفصل لابد فيه من جنس - 00:32:09

هو امر عام يا مرحب يدخل فيه المعرف وغيره تمام اما الفصل الفصل هو عبارة عن قيود تخرج لك ما سوى المعرف يفهمون هذا بالمثال الانسان حيوان ناطق او بعضهم يقول حيوان ضاحك - 00:32:30

الانسان حيوان ناطق هذا حب هذا حد يوجد حد ويوجد تعريف ويوجد غير ذلك ويذكر المناطق فروقا بينهما. من يبقى معنا بعد ان غربنا لا ندرس واياه المنطق لكن هذى هذى مسألة لابد منها - 00:33:04

لابد فيه من جنس وفصل انسان حيوان ناطق حيوان جنس يدخل فيها المعرف الذي هو الانسان ويدخل فيها غيره ماذا تعني؟ ما فيه حياة ليس المقصود الدواب تمام؟ المقصود وان الدار الاخرة لهي الحيوان. هي الحياة الحقيقة. فالحيوان كل ما فيه حياة - 00:33:28

جنس في حد الانسان ناطر هذا فصل اليه كذلك؟ هل يوجد من الحيوانات من ينطق سوى الانسان تمام وبعضهم قال ضاحك. قال ضاحك لانه كذلك لا احد يضحك من الحيوانات - 00:33:58

الا الانسان فهمتم اذا نطبق هذا على تعريفنا قال الفقه معرفة الاحكام الشرعية العملية بادلتها التفصيلية. اين الجنس هنا معرفة. هذه معرفة يدخل فيها الفقه ويدخل فيها ماذا يدخل حديث يدخل كل شيء - 00:34:24

فيه انكشاف بعد خفاء تسمى معرفةليس كذلك ما هي جنس يدخل فيها المعرف وغيره كل ما بعدها فصل ما بعدها عبارة عن عن قيود عبارة عن قيود كل قيد له محترازات - [00:34:54](#)

كل قياد يخرج لك اشياء فهمتم القايد يخرج لك اشياء. فهذه الالفاظ التي لها والتي تخرج اشياء هي الفصل تمام لما قال الاحكام خرج بها ماذا غير الاحكام لما قال الشرعية خرج بها الاحكام العقلية - [00:35:18](#)

والعرفية التي تسمى العادية. والاحكام الحسية. تمام العملية خرج فيها العقدية طيب الان المؤلف جعل المعرفة جنسا في حد الثقة هذه الجملة لا ننتقل المؤلف جعل المعرفة جين سام في - [00:35:40](#)

وعدل عن العلم لم يجعل العلم جنسا في حد الفقه لماذا لم يقول الفقه هو العلم بالاحكام الشرعية العملية. قال معرفة الاحكام الشرعية العملية. لماذا عدل عن العلم الى المعرفة - [00:36:08](#)

نقول هذه لوثة كلامية اين اللوثان يا شباب المناطق واهل الكلام عندهم العلم محصور باليقينيات كل شيء ليس بيقيني لا يسمى ماذا لا يسمى علما والمؤلف هنا وافقهم قال عدل عربنا بالمعرفة حتى يدخل ماذا - [00:36:33](#)

حتى يدخل الظن فهذا يدل على انه يرى انه لو عبر بالعلم لم يدخل الظن تفهمون اذا العلم محصور باليقينيات وهذه لوثة كلامية عند اهل الكلام هذا صحيح اما في استعمال الشرع - [00:37:07](#)

باستعمال الشرع يطلق العلم على اليقين ويطلق على غلبة الظن. قال الله تعالى امتحان المؤمنات قال فان علمتموهن مؤمنات تعال يا ترجعن الى الكفار فان علمتموهن مؤمنات هل علمنا بايمان احد - [00:37:29](#)

بيقيني ام ظني ظني في مقابل ظني اللهم الا ان يكون نبيا او مشهودا له بالجنة او ما الى ذلك تمام اما الاصل انه ظني الاصل انه ظني لأننا لأن الايمان في الاصل هو في القلب - [00:37:52](#)

لسنا مرجئة العمل ركن في الايمان لكن اصل الايمان ما في القلب كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية. يعني لا سبيل ان نعرف ايمانه الا بالاطلاع على قلبه وهذا غير متأتي لنا. ومع ذلك عبر الله تبارك وتعالى عن ادراك الايمان - [00:38:13](#)

بماذا؟ بالعلم فان علمتموهن مؤمنات. فاطلق العلم على ماذ؟ على الظن اذا نقول يا شباب جعل المؤلف رحمه الله المعرفة جنسا في حد الفقه وعدل عن العلم لماذا متابعة في كثير من المناطق الذين يرون العلم - [00:38:35](#)

محصورا باليقينيات والذي دل عليه كتاب الله تبارك وتعالى ان العلم يطلق على الظن واليقين كما قال فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعون الى الكفار الان لو قال لك قائل ان تقول - [00:39:03](#)

الفقه منه ما هو بيقيني ومنه ما هو ظني.ليس كذلك لما درسنا العقيدة قلنا لكم اهل السنة يرون ان العقيدة تبني على اليقين وعلى غلبة الظنليس كذلك؟ اه - [00:39:24](#)

لذلك يأخذون بخبر الاحاد هذى بالعقيدة فقط اهل السنة يأخذون بخبر الاحاد. فقط اهل السنة يأخذون بغلبة الظن. اما بالفقه حتى المبتدئة حتى الاشاعرة الماتورية وغيرهم يأخذون بماذا؟ يأخذون بغلبة الظن في الثقة - [00:39:41](#)

تمام يقين كيف تأخذون بالظن؟ والله تعالى يقول ان الظن ماذا لا يغنى من الحق شيطان نقول الظن المقصود في الاية والظن غير المستند الى دليل لذلك الله تعالى لم يذم كل الظن - [00:40:06](#)

ليس كذلك؟ قال ان فهمتم والا فقد دلت النصوص الشرعية دلالة واضحة على اعتبار الظن واعتماده في الاحكام الشرعية كما مر معنا من من شك في صلاته فليتحرى الصواب وليتم عليه. هذا المتم على ماذا اعتمد؟ الظن - [00:40:36](#)

اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكله خرج منه شيء ام لم يخرج صفحته يسمع صوتان ام يجد ريحها هذا المتم لصلاته على ماذا اعتمد؟ على ظن الصحابة الذين جاء رجل فاخبرهم - [00:41:08](#)

القبلة من بيت المقدس الى الكعبة. فتحولوا على ماذا اعتمدوا اذا نقول الظن المذموم في النصوص والظن غير المعتمد على دليل. والله تعالى لن يذم كل الظن بل قال ان بعض الظن اثم. ثم بعد ذلك قد جاء - [00:41:24](#)

الشرعية بالاعتماد على الظن في مواطن كثيرة والمراد بقولنا الاحكام الشرعية الاحكام المتلقاة من الشرع كالوجوب والتحريم. فخرج

به الاحكام العقلية معرفة ان الكل اكبر من الجزء والاحكام العادلة كمعرفة نزول الطلي في الليلة الشاطئة اذا كان الجو صحو -

00:41:47

قلنا هذا ماذا بدأنا بالفصل ؟ بدأنا بالفصل كل كلمة ستخرج تخرج اشياء لاحكام الشرعية ماذا اخرجنا بها اخرجنا بها الاحكام العقلية لمعرفة ان الجزء اصغر من الكل عرفت ان الجزء الأصغر من يكون هل هو حكم شرعى - 00:42:18

عرفت ان الواحد نصف الاثنين هذا حكم ماذا كذلك الاحكام العادلة ما هي الاحكام العادلة يعني التي يعرفها الانسان بالتجربة جرت سنة الكون بها قال كمعرفة نزول في الليلة الشاطئة اذا كان الجو صحو - 00:42:45

مطل يعني الندى الندى مثل الذين ينفقون اموالهم ابتعاء مرضات الله تبنتها من انفسهم كمثل جنة بربوة. اصابها وابل فاتت اكلها ضيفين. فان لم يصبهها قبل فترة وبالمطر كمعرفة نزول الطل في الليلة الشاطئة اذا كان جو صحو يعني هذا حكم عادي من من التجربة تلقيه تمام اذا - 00:43:09

الشرعية اخرج بها الاحكام العقلية والاحكام وابعد بها امرا ثالثا لم يذكره وهو الاحكام الحسية يعني التي ادركها عن طريق الحواس الخمسة والمراد بقولنا العملية ما لا يتعلق بالاعتقاد كالصلة والزكاة فخرج به ما يتعلق بالاعتقاد كتوحيد - 00:43:39

لتوحيد الله ومعرفة اسمائه وصفاته فلا يسمى ذلك فقها في الاصطلاح الفقه يا شباب موضوع الاحكام ماذا؟ العملية ما المراد بالعملية يعني يعني غير انعقادية وغير انعقادية مثل الصلة والزكاة والحج والصيام والمعاملات وغيرها. هذه الاحكام العملية -

00:44:13

تمام طبعا هذا على سبيل الغالب هذا على سبيل نظال والا فان النية النية محل القلب هل هي من الامور العملية هي من الامور العملية لا نية امر عقدي. ومع ذلك - 00:44:41

ومع ذلك تدرس احكامها في كتب الفقه فهمتون بعضهم يقول في تعريف الفقه معرفة الاحكام الشرعية الفرعية معرفة الاحكام الشرعية الفرعية يعني بدل العملية ماذا يذكر يذكر الفرعية طبعا تقسيم الدين الى اصول وفروع - 00:45:06

هذا فيه في اصل التقسيم ما في اشكال. لكن اين الاشكال الاشكال ان كثيرا من يقسم الدين الى اصول وفروع ماذا يصنع يجعل الفروع هي الامور العملية ويجعل الاصول هي الامور العقائدية. وهذا - 00:45:41

وهذا خطأ والصواب ان من الامور العقائدية ما هو من الفروع الاختلاف اذا نزل الله هل يخلو العرش او لا يخلو العرش هذا هذا من الفروع مخالف ولاهل السنة فيه - 00:46:09

اقوال وثلاثة يخلو ولا يخلو والتوقف تمام ومررت معكم اذا قلنا من الامور العملية من الامور العقدية ما هو من الفروع ومن الامور العملية ما هو من الاصول الاركان الاربعة ما عدا الشهادتين هاي كلها - 00:46:30

امور عملية في الغالب الصلاة صيام حج الزكاة. هذه امور عملية. هل هذه من الفروع من الاصول يوجد امور عقدية اذا ما اعتقدتها ما تكفر يوجد امور عقدية امور عملية - 00:46:57

اذا تركت تكفر كا فهل نجعل الصلاة في الفروع ونجعل الامور العقدية المختلف فيها في الاصول اذا هنا الاشكال لاجل هذا عدل المؤلف عن قوله ماذا الفرعية. الفرعية. وعبر بقوله ماذا؟ العملية - 00:47:17

وقد ذكر ذلك في الشرح طبعا شيخ ابن عثيمين رحمه الله له شرح صوتي على الاصول بعلم الاصول. يقع في واحد وعشرين درس معرفة الاحكام الشرعية العملية والمراد بقولنا بادلتها التفصيلية - 00:47:41

ادلة الفقه المفرونة بمسائل الفقه التفصيلية فخرج به اصول الفقه لان البحث فيه انما يكون في ادلة الفقه الاجمالية يا شباب بادلتها التفصيلية لماذا جاء بها ليخرج اصول الفقه يبحث لك في ادلة الاجمالية - 00:48:06

والفقه يبحث لك في اخذ الاحكام من الادلة التفصيلية دليل التفصيلي ماذا ما الفرق بينه وبين الدليل الاجمالي الدليل الاجمالي متعلقه عام والدليل التفصيلي متعلقه خاص. كيف يعني يعني قول الله تبارك وتعالى - 00:48:32

ولا تقربوا الزنا هذا دليل خاص ام عام بالزنا ينهى الله تعالى عن الزنا فهذا ماذا دليل تفصيلي دليل نهى رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن الشرب قائمة نهى عن المزارع - 00:48:59

هذه كلها ماذَا خاصَة هذِي تفصيَلية لا تذَكُر في اصول الفقه لا تذَكُر الا على سبِيل ماذا؟ على سبِيل ضرب المثال اذا ما الاَدلة التي تبحث في اصول الفقه هي الاَدلة الاجماليَة - 00:49:23

ما هي الاَدلة الاجماليَة يعني الامر يقتضي الوجوب الامر يقتضي الوجوب هل هذا هذا دليل اجمالي. هذا دليل اجمالي هذا من اين تعلمته في اصول الفقه؟ نتعلم هذا الدليل الاجمالي الذي الذي هو الامر يقتضي الوجوه - 00:49:42

النهي يقتضي الفساد النهي يقتضي الحرمة الامر يقتضي الفورية او لا يقتضيها هذه كلها معها ادلة اجماليَة لماذا هي اجماليَة متعلقة عام يعني الامر يقتضي الوجوب هل في حالة خاصة - 00:50:06

ام حيثما ورد امر فهو للوجوب اقيموا الصلاة يدخل في هذه القاعدة آآ فصلي لربك وانحر يدخل في هذه القاعدة حيثما وجد امر في الشريعة يدخل تحت هذه القاعدة - 00:50:32

اذا صرَفَ صارَفَ فلذلك هذه القاعدة التي هي الامر يقتضي الوجوب تسمى دليلا اجماليَا لذلك يقولون لك الاَصول يبحث في الاَدلة الاجماليَة. والفقهي يبحث الاَدلة التفصيَلية يعني الاَصول قدم للفقيه يعني هذه مسألة نظرية ما ممكِن واحد يشتغل بعلمِه الثاني لسنا في مختبر كيمياء - 00:50:57

الاَصول قدم للفقيه دليلا اجماليَا هو الامر يقتضي الوجوب يأتي الفقيه الى المسائل العملية التفصيَلية تمام يأتي الى الطهارة من اكل لحم جزور فليتوضأ يطبق قاعدة مين الاَصولي بشوف ان الدليل تفصيلي. وبيستنبط منه الحكم عن طريق قواعد من؟ قواعد الاَصول - 00:51:27

فهمتم؟ سمع الدليل تفصيلي من اكل احمد الزورا فليتوضأ الاَصوليون يقولون الامر يقتضي الوجوب. اذا الوضوء من اكل لحم الجزور واجب اكل لحم الجزور ناقض للصلاه. اه ناقض للوضوء فتحصل الفقة بهذه الطريقة - 00:51:59

الامر يقتضي الوجوب دليلا اجمالي من اكل لحم جذوره فليتوضأ دليل تفصيلي الاول يبحث فيه الاَصولي والثاني يبحث فيه الفقيه فهمتم انتم الثاني باعتبار كونه لقبا الفقه يا شباب عرفه المؤلف في اللغة هو - 00:52:21

معرفة الاحكام الشرعية اليمنية تفصيَلية الفقه في الشريعة الفقه شرعا هو الفهم عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام وهذه مسألة نبهتكم عليها والان نعيَد التنبيه عليها ايَاك ثم ايَاك ان تخلط - 00:52:57

بين المعاني الشرعية والمعاني ان تخلط بين التعريف الشرعي والتعريف الاصطلاحي من الالفاظ ما له تعريف لغوي واصطلاحي ليس له تعريف شرعي ومن الالفاظ ما له تعريف لغوي وتعريف شرعي وليس له تعريف اصطلاحي - 00:53:33

ومن الالفاظ ما له جناحي وشرعي له الثالثة كثير من من المحسوبين على العلم يخلط بين التعريفات الثلاث يأتي الى التعريف الاصطلاحي فيجعله شرعي ويأتي الى التعريف الشرعي فيجعلوه اصطلاحي. الفرق بين الامرين يا شباب - 00:53:57

التعريف الشرعي وتعريف بينت الشريعة مدلولاً بينت الشريعة مدلوله يعني معناه ثم جاء العلماء ربوا هذا المدلول في تعريف فهذا تعريف شرعي يعني الصلاة الصلاة بينت الشريعة مدلولها غاية البيان. اليس كذلك - 00:54:25

من من قبل الصلاة من شروطها وكذا الى ان تدخل في الصلاة الى ان تخرج منها. بينت دقة الامور وجليلها في الصلاة فهل نقول الصلاة اصطلاحا اقوال وافعال مفتوحة بالتكبير مختتم بالتسليم - 00:54:59

لا نقول الصلاة شرعا فهمتم اما المعاني الاصطلاحية امور ماذا لم تأتي في الشريعة وانما اتفق عليها العلماء. وانما اتفق عليه العلماء. مثل مسلا تعريف الرئيس هاتوا تعريف الفقه بهذا التعريف - 00:55:19

تعريف الفقه بهذا التعريف الاحكام ما يعرِّف الشريعة الاحكام الشرعية العملية التفصيَلية. هل هذا تعريف جاءت به الشريعة لا الشريعة جاءت بمدح الفقه الذي هو الفهم عن الله وعن الرسول. لذلك العقيدة والحديث - 00:55:47

التفسير وغيرها في الشريعة ماذا تسمى يسمى فقها تسمى فقها اذا الاصطلاح معنا ما جاء في الشريعة وانما اتفقا عليه العلماء وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله كلاما عظيما في هذا الباب - 00:56:03

قال كثير من الخطأ في الفهم ومن تحريف الكلم عن مواضعه انما يحصل بسببي الالفاظ الشرعية على المعاني الاصطلاحية حمل الالفاظ الشرعية على ماذا على المعاني الاصطلاحية رجل يقول لك التوسل بجاه الانبياء جائز - 00:56:26

بسه الله الله اكبر ما الدليل يقول قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة والوسيلة وسيلة توسل بالجاه عمل اللفظ الشرعي على ماذا على اصطلاح حادث عند المتأخرین - 00:56:54

عمل اللفظ الشرعي على ماذا على اصطلاح حادث عند المتأخرین وحصل بسبب ذلك ماذا؟ تحريف الكلم عن مواضعه. لأن المراد بالوسيلة في هذه الآية كما فسرها ابن عباس وغيره المراد بها القربى - 00:57:17

يعني ابتغوا الى الله ما يقربكم اليه يأتيك رجل يقول يا اخي ليش انكلم عن الاشاعرة؟ لاني عمي اولوا. النبي عليه الصلاة والسلام قال لابن عباس اللهم فقهوا في المعلم التأویل - 00:57:36

انظر من اين اوتى اوتى من جهة حملك كلام الرسول على اصطلاحه اليس كذلك عمل كلام الرسول الذي مدح فيه تأویل على اصطلاح المتأخرین. اصطلاح المتأخرین ماذا اصطلحوا على التأویل - 00:57:54

لفظ اه صرف لفظي عن ظاهره الى غير ظاهر. هل هذا مراد الرسول عليه الصلاة والسلام؟ نعوذ بالله ابدا محال وانما المراد بالتأویل ماذا مراد بالتأویل التفسير اذا كثير من الخلط ومن الخمر في الفهم ومن الخطوة في الاستدلال ومن تحريف الكلم عن مواضعه انما يكون بحمل - 00:58:17

الالفاظ الشرعية على المعاني على المأمل الصلاحية طيب قال المؤلف الثاني باعتباره كونه لقبا لهذا الفن المعين. قلنا هذا التعريف اللقوي باعتبار كونه لقبا لهذا الفن المعين في عرف بأنه علم يبحث ادلة الفقه الاجمالية - 00:58:45

وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد علم يبحث ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد ثلاثة اشياء ادلة الفقه الاجمالية قلنا لكم مثل الامر يقتضي الوجوب. النهي يقتضي الفساد. يقتضي تحريم. هذا يبحث ادلة الفقه الاجمالية وكيفية - 00:59:19

يعني انا هذه الادلة اذا تعارضت ماذا افعل؟ يوجد بحث في اصول ثقة باب التعارض بين الادلة يوجد بحث الترتيب بين الادلة هذه الادلة منها ما زال حكمه كيف ساستفيد منه؟ يوجد بحث في الاصول الفقه للناسخ والمنسوخ - 00:59:49

هذه كيفية الاستفادة منها نصوص الشريعة منها ما هو عام ومنها ما هو خاص ومنها ما هو مطلب ومنها ما هو مقيد. كيف ساتعامل معها انا؟ هذا تجده كله في - 01:00:21

وصول الفقه اذا سوق الاجمالية مفهوم. كيفية الاستفادة منها حال المستفيد ما المقصود بالمستفيد المستفيد هو المجتهد الذي يستنبط الاحكام يعني شروط الاجتهاد متى حكم على الرجل انه بلغ رتبة الايام؟ الاجتهاد. شروط الفتوى اداب المفتى والمستفتى - 01:00:36

وما الى ذلك هذه تبحث في اصول الفقه بعض العلماء وهو احسن يعني احسن في التاريخ يزيد امرا رابعا في هذا التعريف. يقول علم يبحث الاجمالية وكيفية منها وحال المستفيد - 01:01:05

يقول والاحكام التكليفية والموضوعية والاحكام التكليفية والوضعية. الاحكام التكليفية يعني الخمسة المعروفة. الوضعية ستأتي معنا. ليس المقصود الوضعية التي من وضع البشر الاحكام الطاغوتية لا يأتي معنا ما هو موضع شرع من علامات للنفوذ والالغاء - 01:01:21

طيب المراد بقولنا الاجمالية القواعد العامة مثل قولهم الامر للوجوب والنهي للتحريم والصحة تقتضي النفوذ الصحة تقتضي النفوذ. يعني اذا صر عقد البيع يقتضي ماذا ان نافذ صارت هذه السلعة ملكي. وصار المال لك - 01:01:45

طيب وخرج به الادلة التفصيلية فلا تذكر في اصول الفقه الا على سبيل التمثيل القاعدة طيب قلنا لكم اصول فقماء بجي ولا تقربوا الزنا. ما بيجي ولا من اكل احمد يزورين فليتوضا - 01:02:13

لا هاي بس بذكرى على سبيل المثال يفيك امرا طيب والمراد بقوله وكيفية الاستفادة منها معرفة كيف يستفيد الاحكام من ادلتها

بدراسة احكام الالفاظ ودلائلها من عموم وخصوص واطلاق وتقسيم. وناسخة ومنسوخ وغير ذلك فانه بادراك - [01:02:31](#)
يستفيد من ادلة الفقه احكامها والمراد بقولنا حال المستفيد معرفة حال المستفيد وهو المجتهد. سمي مستفيدا لانه يستفيد بنفسه
الاحكام من ادلتها لبلوغه مرتبة الاجتهاد. فمعرفة المجتهد وشروط الاجتهاد وحكمه ونحو ذلك - [01:02:58](#)

حيث في اصول الفقه فائدة اصول الفقه ان اصول الفقه علم جليل القدر بالغ الاهمية وزير الفائدة كلنا احد صنف في علم يذكر نفس
الكلام لكن الصحيح فعلنا ان هذا العلم من اهم العلوم. من اهم العلوم علوم الاية - [01:03:21](#)

ان اصول الفقه علم جليل القدر بالغ الاهمية وزير الفائدة فائدة التمكّن من حصول يستطيع بها استخراج الاحكام الشرعية من ادلتها
على اسس سليمة هذه وعنا المبادئ العشرة. ها اي مبدأ - [01:03:45](#)

تمام هذه فائدته فوائد وصول فقر كثيرة. منها يصون الفقيه عن التناقض يصون الفقيه عن التناقض. الان كم تجد من خلل في الفتوى
ها يا الحظوظ المبتدئ ما يلاحظه طالب العلم غير الموصى - [01:04:11](#)

كيف الخلل في الفتوى؟ تجد رجلا مين مين هو محسوبين على العلم وعلى العلماء وكذا ينافق نفسه في مواطن لا يعلمها الا الله من
غير ان يشعر الناس يبني لك حكما على اصل - [01:04:32](#)

ثم ماذا؟ ثم يبني حكما اخر او يحكم حكما اخر ينقض الاصل الذي بنى عليه الحكم الاول تماما فهمتم منشأ الاضطراب في
الفتوى وعدم جري الفقيه على قاعدة واحدة مطردة واعلى ميزان سوي - [01:04:55](#)

هو ضعفه في الاصول والا لو ضبط الاصول لسلم من التناقض ومن حرم اصول الفقه وتعلمهما وقع في امور متضادة وفي متاهة من
المتناقضات لا حصر لها. وهذا ما اكثره في هذا الزمان - [01:05:21](#)

ما اكثر ما تجد رجل يشار له بالبنان يفتقي فتوى في موطن يبنيها على اصول ثم ينقض اصله بفتوى اخرى فهذا العلم يصون الفقيه
عن عن التناقض وعن الزلل وعن التخبط - [01:05:42](#)

في هذا الباب قلنا لكم من فوائد هو هو اصل في الرد على اصحاب الهوى والبدع بمعرفتي طريقة اخذهم من النصوص وبالتالي
يجب عليهم. عليهم واول من جمعه. ها اي مبدأ من المبادئ العشرة؟ - [01:06:05](#)

واول من جمعه كفن مستقل الامام الشافعي محمد بن ادريس رحمة الله ثم تابعه العلماء في ذلك فالفوا فيه التأليف المتنوعة ما بين
منتور ومنظور ومختصر ومبسط ايش يعني مبسط - [01:06:27](#)

موعظ لذلك بعضهم يقول هذا امر بسيط. يقصد ماذا هو يقصد انه قليل صغير والبسيط في اللغة من البسط يعني الواسع لذلك
بعضهم الف كتابا موسعا سماه المبسط. المبسط او سماه البسيط البسيط والوسیط - [01:06:44](#)

طيب ثم تابعه العلماء في ذلك فالفوا فيه تعريف المتنوعة. ما بين منتور ومنظور ومختصر ومبسط حتى صار فنا مستقل له كيانه
مميزة ومميّزاته صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه. نكمل - [01:07:06](#)

الدرس القادم نبدأ بالاحكام - [01:07:27](#)